

النهاية في غريب الأثر

- { غزا } ... فيه [قال يوم فتح مكة : لا تُغْزَى قريشٌ بعدها] أي لا تَكْفُر حتى تُغْزَى على الكُفْر . ونَظيره قوله [ولا يُقْتَل قُرَشِيٌّ صَبْرًا بعد اليوم] أي لا يَرْتَدُّ فيُقْتَل صَبْرًا على رَدِّته .
- (س) ومنه الحديث الآخر [لا تُغْزَى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة] يعني مكة : أي لا تَعُودُ دَارَ كُفْرٍ تُغْزَى عليه . ويجوز أن يُرادَ أن الكُفَّار لا يَغْزُونها أبدًا فإن المسلمين قد غَزَوْها مَرَّاتٍ .
- وفيه [ما مِن غَازِيَةٍ تُخْفِق وتُصَاب إِلَّا تَمَّ أَجْرُهَا] الغَازِيَةُ : تَأْنِيث الغَازِي وهي ها هنا صِرْفَةٌ لجماعة غَازِيَةٍ . وأخْفِق الغَازِي : إذا لم يَغْنَمْ ولم يَطْفُر . وقد غَزَا يَغْزُو غَزْوًا فهو غَازٍ . والغَزْوَةُ المَرَّةُ من الغَزْو : والاسم الغَزَاة . وجمع الغَازِي : غُزَاةٌ وَغُزَّيٌّ وَغَزَيٌّ وَغُزَّاءٌ كقُضَاةٍ وَسُبَّاقٍ وَحَجَّاجٍ وَفُسَّاقٍ . وأغْزَيْتُ فُulanًا : إذا جَهَّزْتَهُ للغَزْو . والمَغْزَى والمَغْزَاة : موضع الغَزْو . وقد يكون الغَزْوُ نَفْسُهُ .
- ومنه الحديث [كان إذا اسْتَقْبَلَ مَغْزًى] . والمَغْزِيَّةُ : المرأة التي غَزَا زَوْجُهَا وَبَقَّيْتُ وَحْدَهَا في البيت .
- (هـ) ومنه حديث عمر [لا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كاسِرًا وَسَّادَهُ عِنْدَ مُغْزِيَّةٍ]